

السيرة الذاتية والعلمية للدكتور محمد كامل الربيعي

الباحث: عدي علي حسين

أ.د. عادل محمد حسين

جامعة سامراء - كلية التربية

الملخص

يُعدّ الأستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي واحدًا من المؤرخين العراقيين الذين كان لهم أثرهم الأكاديمي والعلمي، إذ تخرج على يديه العشرات من طلبة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وناقش عدة رسائل ماجستير وأطاريح دكتوراه في مختلف جوانب التاريخ الحديث المعاصر.

له ما يقارب الـ (٢٠) كتابًا مطبوعًا وعشرات البحوث المنشورة في المجالات العلمية الرصينة، فضلًا عن الدراسات المنشورة في الجرائد والمجلات العراقية والعربية، وناقش عددًا غير قليل من طلبة الماجستير والدكتوراه، وهو مختص بالتاريخ الحديث عامة، وتاريخ إيران الحديث المعاصر.

الكلمات المفتاحية: الربيعي، المؤرخين العراقيين، تاريخ الخليج العربي، تاريخ إيران.



Biography and Scientific Biography of Dr. Mohammed Kamel Al-Rubaie

Oday Ali Hussein

Prof. Dr. Adel Mohammed Hussein

University of Samarra

College of Education

Abstract

Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie is considered one of the Iraqi historians who had an academic and scientific impact. Dozens of bachelors, master's, and doctoral students graduated from his hands, and he discussed several Masters theses and PHD theses on various aspects of contemporary modern history.

He has about (20) printed books and dozens of research papers published in reputable scientific journals, in addition to studies published in Iraqi and Arab newspapers and magazines. He has also discussed with quite a few master's and doctoral students. He is specialized in the history of the Arabian Gulf in general, and the modern and contemporary history of Iran in particular.

Keywords: Al-Rubaie, Iraqi historians, the history of the Arabian Gulf, the history of Iran.

المقدمة:

تعد دراسة السيرة العلمية والمنهجية لعدد من المؤرخين واحدة من الاهتمامات التي بدأت تظهر في السنوات الاخيرة ضمن دراستنا الاكاديمية، بحكم اهمية خبرة ونتائج هؤلاء المؤرخين للباحثين وطلبة الدراسات العليا، وكونها سجلاً لحياتهم الفكرية واسهاماتهم العلمية التي قدموها طيلة عملهم الأكاديمي في الجامعات العراقية او مركز الدراسات والبحوث.

ويأتي هذا البحث المعنون (السيرة الذاتية والعلمية للدكتور محمد كامل الربيعي) لتستكمل سلسلة الدراسات التي كتبت عن مؤرخين عراقيين آخرين، ونوقشت هذه الدراسات في جامعاتنا المختلفة، فكان لي المجال في اختيار شخصية هذا المؤرخ الذي درس وخرج مئات طلبة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وأشرف على عشرات مثلهم وناقش دراسات كل من أكمل منهم تخصصه العلمي في التاريخ الحديث المعاصر.

وكان للدكتور محمد كامل الربيعي عدّة نتاجات علمية، إذ بلغ عدد كتبه المنشورة (٢٠) كتاباً وعشرات البحوث التي نشرها في مجلات علمية معتمدة رصينة، فضلاً عن كتاباته التاريخية في الصحف والمجلات العراقية والعربية، لذا امتلك رصيذاً علمياً جعل قسماً يختاره لرسالة علمية تطرقت فيها الى سيرته الذاتية والعلمية ومنهجه في الكتابة التاريخية.

وتألف البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة. تطرق المبحث الاول الى السيرة الذاتية للدكتور محمد كامل محمد الربيعي، فاستعرض نشأته وولادته والظروف التي واجهها في طفولته وتدرجه في الحياة حتى بلوغه، اما المبحث الثاني فدرس السيرة العلمية للدكتور الربيعي سواء في مرحلة البكالوريوس او الماجستير او الدكتوراه والمناصب العلمية التي تبوأها حتى أحالته الى التقاعد في ١/٧/٢٠٢٠ من كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية.

المبحث الاول: السيرة الذاتية للدكتور محمد كامل الربيعي:

أولاً: مولده ونشأته

ولد محمد كامل محمد عبد الرحمن الربيعي وهذا هو اسمه المركب في ناحية زرباطية، قضاء بدرة التابع لمحافظة واسط بتاريخ ١٩٥٧/٩/١^(١) من عائلة علمية، اذ كان والده محمد عبد الرحمن سليمان^(٢) مديراً لمدرسة زرباطية الابتدائية لأكثر من ثلاثين عاماً. ولما بلغ سن الرابعة من عمره انتقلت عائلته الى مدينة بغداد فسكنت في منطقة (سوق الغزل) قرب جامع الخلفاء في جانب الرصافة^(٣)، تعرض محمد كامل في طفولته الى مرض الجفاف وكاد أن يغادر الحياة وعمره اقل من سنة ولكن لطف الله -سبحانه وتعالى- ومتابعة والدته ادت الى شفائه من المرض^(٤).

وعندما بلغ سن السادسة من عمره انتقلت عائلته الى منطقة حي ١٤ تموز في شارع فلسطين عام ١٩٦٣ ليدخل مدرسة ١٤ تموز الابتدائية ومن سوء حظه أنه في اليوم الاول لدخول المدرسة قد كسرت قدمه اليمنى ولم يستطع الذهاب الى مدرسته وكان شقيقه الاكبر واسمه محمد علي يذهب به الى المدرسة ليشبع رغبته في مشاهدة الطلبة وهم يداومون في المدرسة وعندما يعود الى البيت يبدأ بالبكاء؛ لأنه لم يتسن له الدوام في المدرسة بسبب هذا العارض الصحي، وعندما شفيت قدمه دخل الى المدرسة وحاول تعويض ما فاته من مواد دراسية، على الرغم من أن شقيقته الكبرى كانت تتابع المواد التي كان الطلبة يدرسونها في مدة مرضه وجلوسه في البيت^(٥)، ولم تكد تنتهي السنة الاولى من الدراسة الابتدائية إلا واجتازها بنجاح الى الصف الثاني وهكذا انهى الدراسة الابتدائية عام ١٩٦٩ من دون أن يتلأ فيها^(٦).

ثانياً: نسبه ولقبه

ينتمي محمد كامل محمد عبد الرحمن سليمان هادي حسين مهدي صالح يعقوب الصكر الى عشيرة المياح- الشحمان المنحدرة من إمارة ربيعة العدنانية^(٧). كان جده الحاج عبد الرحمن رئيساً لبلدية زرباطية وفاز في الانتخابات التي كانت تجري كل مدة لمنصب مدير بلدية زرباطية^(٨) كتبت عنه الوثائق البريطانية لسنة ١٩١٩-١٩٢٠ تحت رقم ١٦٨٥ ما نصه "شخصية من زرباطية ملاك مقنتر ومن الطراز الجديد"^(٩) ولذلك عرف جده باسم (عبد الرحمن ريس) أي: رئيس البلدية^(١٠) وجدته اسمها شمس ربة بيت عرفت بالتقوى ومساعدة المحتاجين^(١١).

كانت والدة محمد كامل واسمها الحاجة أمينة عاشور حسن الربيعي من اهالي مدينة العمارة وأخوالها من بيت زامل الذين ينحدرون من عشيرة السواعد الذين كانت تمر عليهم بين الحين والآخر بريف العمارة وكانت والدته امرأة فاضلة حجت بيت الله الحرام مع والده مرتين.

ثالثاً: علاقاته الاجتماعية مع عائلته واصدقائه

عرف الدكتور الربيعي بعلاقته الحميمة مع ابناؤه الذين يعدهم خير ذخّر له فابنه الأكبر حسين اكمل دراسته الجامعية في التاريخ اما الثاني فهو الدكتور سديف الذي اكمل دراسته في كلية العلوم السياسية/ جامعة النهريين- قسم الاستراتيجية ويعمل مقررًا للقسم^(١٢).

وابنته الصغرى (فاطمة) في مرحلة انتهاء مرحلة الماجستير كلية الادارة والاقتصاد جامعة النهريين/ قسم الاقتصاد^(١٣).

ووضّح الدكتور سديف محمد كامل الربيعي مدى تأثره بشخصية والده التي عايشها بكل تطوراتها بحكم الارتباط العائلي والاسري، إذ كان لثقافته وفكره وطروحاته العلمية دلالةً وأثراً كبيراً في تبلور شخصيته الفكرية متأثراً بها ومستفيداً منها في مجال دراسته للعلوم السياسية هذا التخصص القريب من التاريخ والذي يرتبط به ارتباطاً تكاملياً بحكم العمق التاريخي لأيّ وضع يحدث سياسياً^(١٤).

والذي وأستاذي وقُدوتي هو حديث تتجمع العواطف والحقائق التي جعلت من سديف محمد كامل استاذاً جامعياً بحكم البيئة والتأثر الصريح بالأستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي الذي عاش تجارب ومواقف صعبة زرعت به القدرة على المواجهة وتحقيق الأهداف^(١٥)، قالت فيه زوجته الحاجة لبنى مناف مجيد وهي خريجة كلية الآداب/ جامعة بغداد ومن اوائل دورة ١٩٩٠ / ١٩٩١، إنّ زوجها أب مثالي لأولاده ومحب لأسرته واصدقائه وأهله، ولاسيما والده ووالدته التي توفيت في بيته سنة ٢٠٠٢ ومؤمن بالله - سبحانه وتعالى - كثيراً، ولا يكنّ الحق لأحد، ومتسامح حتى مع من اساء اليه يوماً ما، وعلاقته بأسرته من نوع خاص، فهو يعد اولاده حسين وسديف اصدقاء له بعد أن كبروا وبلغوا سنّ الرشد، لكنه كان اباً صارماً اثناء تربيته لهم صغاراً، وكان لا يسمح لهما بالعودة الى البيت عندما يحل الليل؛ لأنه كان يخاف عليهم، ويتابع علاقاتهم مع اصدقائهم^(١٦).

قالت زوجته إن زوجها يتصف بالصبر والقدرة على تحمل الصعاب، وكان احياناً كثيرة يسهر الليل حتى الصباح لإنجاز بحث ينشره في موسوعة تاريخ البحرين او موسوعة تاريخ دولة الامارات العربية ليحصل على مبلغ من المال ليسد قوت عائلته او يكتب مقالاً تاريخياً في جريدة عراقية ليأخذ عليه مكافأة او يكتب بحثاً في مجلة عراقية لتمنحه مكافأة مجزية^(١٧).

عرف عن الدكتور الربيعي علاقته الوثيقة بأصدقائه سواء ابناء منطقته في شارع فلسطين التي سكنتها عائلته في ستينات القرن العشرين او زملاء دراسته الجامعية او مَنْ خدم معه في الجيش العراقي^(١٨). فقد كان اقرب أصدقاء طفولته هو المرحوم محمد عبد علي النعيمي^(١٩). وزملاء الدراسة في كلية التربية/ ابن رشد/ جامعة بغداد ومنهم: عادل منهل وكريم مسير وسمير غيدان وعادل اسماعيل جعفر الذي كان معه في صنف القوات الخاصة بالجيش العراقي وكانت له صداقاته في المجال الجامعي والدراسات العليا مثل: المرحوم طالب بحر فياض، وغانم نجيب، وعباس كريم مراد، وعلي طعمة^(٢٠).

اما زملاء الجامعة فعلاقته بالأستاذ الدكتور طاهر خلف البكاء، والاستاذ عادل تقي البلداوي، والاستاذ الدكتور سنان صادق الزيدي، والاستاذ الدكتور صادق السوداني، والاستاذ الدكتور نزار كريم جواد، والدكتور باسم جميل منصور، والدكتور علي خيون وغيرهم^(٢١). وللدكتور محمد كامل علاقة زمالة واخوة بعدد من السيدات أمثال: ناهدة حسين علي الاسدي زميلة الدراسة الجامعية/ البكالوريوس، وجنان الهماوندي، وسمر رحيم نعيمة الخزاعي الذين عملوا معه في كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية، والدكتور عدنان حردان في كلية الآداب/ جامعة الإسراء^(٢٢). لا يميل الدكتور الربيعي الى العزلة او الاكثار من العلاقات الاجتماعية؛ بسبب وقته الضيق وانشغاله بتأليف الكتب او القراءة او حضور المناسبات الاجتماعية، وغالبًا لا تقوته فاتحة شخص قريب عليه او ابن منطقته لكنه لا يحضر اعراسًا او عقد قران لمن يدعوه اليها، فانشغاله بالقراءة والكتابة يأخذ من وقته الكثير^(٢٣).

ترك الدكتور محمد كامل بعد تقاعده من كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية إرثًا تاريخيًا وسمعة جيدة لتواضعه وعدم تكبره على الرغم من المناصب التي تبوأها، فقد كان رئيسًا لقسم التاريخ لمدة سبع سنوات ومعاونًا للعميد وعميدًا بالوكالة ست مرات، وكانت علاقته مع موظفي الخدمة البسطاء اقرب منها الى عميد الكلية ومسؤولي الاقسام في الكلية، فقد كان لا يتردد في مساعدتهم مادياً ويثمن جهودهم التي كانوا يبذلونها في خدمة الاخرين، وما زالت علاقته متواصلة مع القسم من العمال والعاملات ويحضر مناسباتهم الاجتماعية^(٢٤).

حصل الدكتور الربيعي على كتب (الشكر والتقدير) خلال مسيرته العلمية ابتداءً من عدد من وزراء التعليم العالي والبحث العلمي وعمادات الكليات التي يناقش طلبتهم في دراساتهم العليا وانتهاءً بالمؤسسات الرسمية^(٢٥).

عرف الدكتور محمد كامل الربيعي انسانيته العالية في التعامل مع الآخرين، فقد ترأس عددًا من لجان التحقيق في الجامعة المستنصرية، ولم يتردد في اثبات الحق لمن كان مظلومًا من التدريسيين او الموظفين^(٢٦).

المبحث الثاني: السيرة العلمية للدكتور محمد كامل الربيعي

أولاً: المراحل الدراسية

أنهى محمد كامل دراسته الابتدائية في مدرسة ١٤ تموز بعد أن أصبح عمره (١٢) سنة أي: في عام ١٩٦٩ وبعدها دخل متوسطة القناة للبنين وأنهى الصف الاول متوسط فيها بنجاح لكنه رسب في الصف الثاني المتوسط بمادة اللغة الانكليزية وفي السنة الثانية أعفي في مادتي التاريخ واللغة العربية.

لم يستمر محمد كامل في متوسطة القناة وإنما انتقل في الصف الثالث المتوسط في عام ١٩٧٢ الى متوسطة الغربية الواقعة في منطقة باب المعظم فنجح في امتحان البكالوريا في الدور الاول نجاحًا باهرًا؛ بسبب طبيعة الدراسة في هذه المتوسطة الراقية.

دخل اعدادية المشرق التابعة للإعدادية المركزية وكانت ملحقة لها في الفرع الادبي وأعفي في الصف الرابع الاعدادي من مادتي التاريخ واللغة العربية وفي مرحلة السادس الاعدادي انتقل الى اعدادية نقابة المعلمين المسائية في شارع الرشيد؛ بسبب عمله ومحاولته الاعتماد على نفسه مادياً^(٢٧). نجح في امتحان البكالوريا وكان المتفوق الاول في الاعدادية التي لم ينجح فيها سوى تسعة طلاب^(٢٨).

قُبل في كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد- قسم التاريخ في العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ على الرغم من أن معدلته كان يؤهله للقبول في كلية الادارة والاقتصاد ودّسه في هذه الكلية عدد من الأساتذ الافاضل منهم: المرحوم الاستاذ الدكتور عبد الامير العكام، والاستاذ الدكتور عبد الامير محمد امين، والأستاذة نبيلة عبد المنعم داود، والدكتور محمد حسين الزبيدي، والدكتور خطاب صكار العاني، والدكتور عبد الامير الطريحي، والاستاذ الدكتور المرحوم عماد عبد السلام رؤوف، والدكتور جعفر عباس حميدي وغيرهم، وحصل على شهادة البكالوريوس عام ١٩٧٩-١٩٨٠ وكان الاول على الدورة وحاز على معدل ٨٦,٨٩٪ وبتقدير جيد جدًا عال^(٢٩).

ثانياً: تعيينه في التدريس

تم تعيينه في محافظة كربلاء المقدسة بتاريخ ١٥/٩/١٩٨٠ وتحديدًا في متوسطة الوند المختلطة التي درس فيها لمدة ثلاث سنوات^(٣٠).

وفي تاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢ اندلعت الحرب العراقية الايرانية وأجل عن الخدمة العسكرية الالزامية لثلاث سنوات بحسب قرار مجلس قيادة الثورة المنحل والذي نص على تأجيل المدرسين من الخدمة العسكرية الإلزامية ثلاث سنوات، وبعد انتهاء سنوات التأجيل الثلاث تم ارساله الى مركز تدريب ضباط صف الموصل ولم يكد يلتحق بهذا المركز حتى تم نقله بعد ثلاثة ايام الى مدرسة القوات الخاصة في معسكر الرشيد في بغداد. وفي اثناء وجوده في دورة القوات الخاصة قدم للدراسات العليا (الماجستير) في كلية الآداب- جامعة بغداد كونه المتفوق الاول في دراسته الجامعية في كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠^(٣١).

ولم تظهر اسماء المقبولين في الدراسات العليا إلا بعد ثمانية اشهر وإكماله الدورة السادسة والسبعون من دورة معلمي القوات الخاصة وبالصدفة اخبر السيد كريم طلال الركابي والده إن ابنه محمد كامل قد ظهر اسمه في الدراسات العليا (الماجستير) وقام والده المرحوم الاستاذ محمد عبد الرحمن بمتابعة قبوله إلا أن الضابط المختص في صنف القوات الخاصة حاول عرقلة انفكاكه والتحاقه في الدراسات العليا^(٣٢).

لكن الجهات العليا أرسلت كتابًا الى الصنف اكدت فيه ضرورة تخلي الدوائر العسكرية عن الطلبة الذين يقبلون في الدراسات العليا^(٣٣).

وهكذا قبل في الماجستير بعد انفكاكه من صنف القوات الخاصة في الثامن من شباط ١٩٨٣ الذي واجه فيه صعوبات جمه اقلها سقوطه على وجهه في احدى التمارين التعبوية^(٣٤).

ثالثاً: القبول في الدراسات العليا (الماجستير)

قبل في مرحلة الماجستير بعد ادائه الامتحان التنافسي بعدد كبير من الطلبة الذين كان قسم منهم حائز على معدل أكثر من ١٠٠٪؛ بسبب قيام النظام السابق بمنح (١٠) درجات على معدلاتهم كونهم يعملون في الاتحاد الوطني لطلبة العراق ولديهم مثل هذا الامتياز.

وجرت مقابلة شفوية للطلبة المتقدمين وكان يرأس المقابلة الاستاذ الدكتور علاء موسى كاظم نورس وعدد من الأساتيد أمثال: الاستاذ الدكتور صالح العابد، والاستاذ الدكتور ابراهيم خلف العبيدي، والاستاذ الدكتور هاشم صالح التكريتي وغيرهم قبل معه في الدورة طالبان فقط وهما: غازي دحام فهد، وصالح ارحيم ابراهيم ولم يكمل الاخير دراسته؛ كونه كان يعمل في رئاسة الجمهورية وغير متفرغ للدراسة^(٣٥).

وكانت مواد الماجستير المرحلة الاولى من الدراسة (٦) ستة مواد موزعة ما بين تاريخ الوطن العربي وتاريخ المغرب العربي وتاريخ الولايات المتحدة الامريكية وتاريخ تركيا المعاصرة واللغة الانكليزية وتاريخ أوروبا الحديث والمعاصر وكانت النتيجة النجاح بتفوق^(٣٦).

وفي الكورس الاول اكتشف الاستاذ الدكتور المرحوم كمال مظهر احمد إمكانية محمد كامل في كتابة البحث الرصين وأسلوبه وما اكتشف أنه يسجل المحاضرة بذاكرته وحينما تنتهي المحاضرة يقوم بصياغتها كما لو أنه وضع مسجلاً بتسجيلها وطلب منه الاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد أن يعطيه المحاضرات بعد انتهاء الكورس للاستفادة منها لتدريس الطلبة الذين يقبلون في مرحلة الماجستير بعده^(٣٧).

وفي الكورس الثاني درس مواد الخليج العربي والمحيط الهندي وتاريخ إيران الحديث والمعاصر ومنهج البحث وفلسفة التاريخ وتاريخ روسيا المعاصر واللغة الانكليزية.

وفي مرحلة الماجستير درسه كل من: الاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد، والدكتور هاشم صالح التكريتي، والدكتور صالح العابد، والدكتور محمد صالح، والدكتور ابراهيم خلف العبيدي، والدكتور علاء كاظم موسى نورس، والدكتورة الشهيدة عالية احمد سوسه (رحمها الله)، والدكتور المرحوم وميض عمر نظمي، والدكتور المرحوم فاضل حسين، والدكتور مرتضى النقيب وغيرهم من الرواد الاوائل في حقل الدراسات التاريخية.

نجح محمد كامل في دراسة الماجستير واختار له الاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد موضوع رسالته للماجستير وكان بعنوان (سياسة ايران الخارجية في عهد رضا شاه ١٩٢١-١٩٤١) وأشرف عليها بنفسه، فوافقت اللجنة العلمية في القسم على العنوان، وشرع محمد كامل لجمع المادة وترجمة بعض الوثائق الايرانية والانكليزية وغيرها^(٣٨)، وكانت الوثائق البريطانية المنشورة موجودة في مركز دراسات الخليج العربي- جامعة البصرة واضطر للسفر الى مدينة البصرة للاطلاع عليها وكلفه ذلك أكثر من (٦٠) سفرة في ظل ظروف الحرب العراقية الايرانية والقصف الايراني على هذه المدينة الصامدة.

واجه محمد كامل ظروفًا صعبة اثناء مرحلة الماجستير إذ التقى بالمرحوم المؤرخ الكبير عبد الرزاق الحسيني والاستاذ الدكتور مصطفى عبد القادر النجار اللذين نصحا به بعدم اكمال موضوعه واختيار موضوع اخر له إلا أن اصرار محمد كامل ومشرفه المرحوم الاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد جعلاه يكمل موضوعه ويهدي نسخة من رسالته للماجستير لكل منهم^(٣٩).

أنهى محمد كامل رسالته في الوقت المحدد للإنجاز وكلفه ذلك بالسفر الى محافظة البصرة ولا سيما الى مركز دراسات الخليج العربي والى مركز الدراسات الايرانية الذي اخذ على عاتقه طبع رسالته للماجستير في مطبعة العمال في مدينة بغداد سنة ١٩٨٨^(٤٠).

صدر الأمر الجامعي بتخرج محمد كامل من مرحلة الماجستير من رئاسة جامعة بغداد قسم الشؤون العلمية والدراسات العليا المرقم ١٦٨٦١ في ٤/٨/١٩٨٦ تخصص (آداب في

التاريخ) فأصبح مكلفاً بإكمال الخدمة العسكرية، فالتحق بها لأداء الخدمة الإلزامية ونقل من مركز تدريب الحلة الى الكلية العسكرية لتدريس مادة التاريخ العسكري على طلبة الكلية العسكرية الدورات (٧١) احدى وسبعون و(٧٢) اثنتان وسبعون و(٧٣) ثلاثة وسبعون في الكلية العسكرية الاولى ببغداد^(٤١).

رابعاً: القبول في الدراسات العليا (الدكتوراه)

بعد إنهاء مرحلة الماجستير تم انتدابه من الخدمة العسكرية فعاد للتدريس في اعدادية كربلاء للبنين وظل فيها حتى قبوله في الدكتوراه للعام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩. واجه محمد كامل صعوبة في الحصول على كتاب عدم الممانعة من المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء؛ لأنَّ المدير العام للتربية كان لا يمنح مثل هذا الكتاب بحجج مختلفة ولكن كون محمد كامل من الاوائل وبوساطة صديقه الحميم المرحوم محمد عبد علي هادي النعيمي وتأثيره على المدير العام جعل الاخير يمنحه كتاب عدم الممانعة من الدوام ليقبل في مرحلة الدكتوراه^(٤٢).

قدم محمد كامل قبل في هذه المرحلة الى جامعة الخليج العربي التي كان مقرها في الكويت وكانت قد طلبت الطلبة الاوائل في الجامعات العراقية ليتم قبولهم في الدراسة في الجامعات الامريكية او الفرنسية او اليابانية وبالفعل قابل المدير العام البعثات في حينها وكان المتقدم الاول والافر حظاً في القبول في جامعة الخليج العربي لكن المدير العام بعد أن وافق مبدئياً على قبوله عاد ليغير اسمه بطالب آخر لم يكن معدله يزيد عن ٧٠٪ سبعين بالمئة في حين كان معدل محمد كامل جيداً جداً فضاعت فرصة ذهبية لمحمد كامل للقبول في هذه الجامعة العريقة^(٤٣).

بعدها قُبل في دراسة الدكتوراه للعام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ في كليته السابقة نفسها كلية الآداب- قسم التاريخ بجامعة بغداد^(٤٤)، وأشرف عليه عدد من الأساتيد الذين سبق لهم أن درسوه في مرحلة الماجستير.

درس محمد كامل في مرحلة الدكتوراه للكورسين الاول والثاني عدّة دروسٍ مثل: تاريخ المحيط الهندي وتاريخ الولايات المتحدة الامريكية وتاريخ روسيا والمغرب العربي ومنهج البحث واللغة الانكليزية وتاريخ العراق المعاصر وتاريخ افريقيا المعاصرة وحركات التحرر والمشرق العربي واللغة الانكليزية في كورسين.

وبعد أن أنهى الدراسة امتحن الامتحان الشامل الذي قابله فيه كل من: الاستاذ الدكتور هاشم صالح التكريتي، والاستاذ الدكتور صالح العابد، والاستاذ الدكتور المرحوم كمال مظهر احمد وحصل على درجة جيد جدًا عالٍ في الامتحانين التحريري والشفوي^(٤٥).
حدد لمحمد كامل موضوع الفلاح الايراني في العهد البهلوي (١٩٢٥ - ١٩٧٩) عنواناً لأطروحته للدكتوراه وبإشراف الاستاذ الدكتور المرحوم كمال مظهر احمد^(٤٦).

لم ينجز الطلبة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه دراساتهم الاكاديمية بعد دخول العراق الكويت في ٢ اب ١٩٩٠ وقيام العدوان الثلاثيني على العراق وتعطيل الدراسة في الجامعات العراقية إلا بعد أن منحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مدة ثلاثة اشهر تعويضية للطلبة فأنجز محمد كامل اطروحته وقدمها للقسم لمناقشتها إذ تألفت لجنة المناقشة من كل من: الاستاذ الدكتور صالح محمد العابد رئيساً، والاستاذ الدكتور مصطفى عبد القادر النجار عضواً، والاستاذ الدكتور ابراهيم خلف العبيدي عضواً، والاستاذ الدكتور حسين محمد القهواني عضواً، والاستاذ الدكتور علاء موسى كاظم نورس رئيس القسم عضواً، والاستاذ الدكتور المرحوم كمال مظهر احمد عضواً ومشرفاً وبعد مناقشة مستفيضة استمرت من الساعة (٩) التاسعة صباحاً حتى الساعة (٢) الثانية بعد الظهر في جو رمضاني قائض نالت الاطروحة تقدير (امتياز) وبدرجة (٩٢٪)^(٤٧).

خامساً: المناصب التي تبوأها

في بداية ايلول عام ٢٠٠٥ نقل خدماته من ملاك جامعة القادسية / كلية التربية الى ملاك الجامعة المستنصرية- كلية الآداب وأصبح رئيساً لقسم التاريخ عام ٢٠٠٥ ومن ثم كلف بمهام معاون العميد للشؤون الادارية في السنة نفسها؛ بسبب اصابة معاون العميد الاستاذ الدكتور جاسم محمد بطلقات نارية واستمر يدير المنصبين معاوناً للعميد للشؤون الادارية حتى عام ٢٠٠٨ ورئيساً لقسم التاريخ حتى عام ٢٠١٢. وخلال هذه المدة مارس احياناً مهام منصب العميد بالوكالة بعد أن كان العميد يذهب لأداء فريضة الحج ولعدة سنوات^(٤٨).

سادساً: الترقيات العلمية

تمت ترقيته الى مرتبة (الاستاذية) بتاريخ ٢٣/٣/٢٠١٤ بحسب الامر الجامعي الصادر من رئاسة الجامعة المستنصرية/ امانة مجلس الجامعة^(٤٩). والامر الاداري الصادر من كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية^(٥٠).



سابعًا: الإحالة على التقاعد

أحيل على التقاعد من الوظيفة بعد إكماله السن القانوني^(٥١) وبعنوان وظيفي (أستاذ) وبالدرجة الوظيفية (الأولى) بتاريخ ١/٧/٢٠٢٠^(٥٢).
وبعد عام ٢٠٢٣ عين في جامعة الأسراء الأهلية تدريسيًا في كلية الآداب- قسم الإعلام وما زال مستمرًا فيها^(٥٣).

الخاتمة

يعد الدكتور محمد كامل الربيعي مؤرخًا معاصرًا، كان له حضور فاعل في الساحة العلمية الجامعية العراقية لأكثر من ربع قرن منذ ثمانينات القرن العشرين، وهو استاذ أكاديمي باحث من الطراز الاول، له كتابات ودراسات صدرت ونشرها واصبحت مصدرًا مهمًا في المكتبة التاريخية.

أشرف على العديد من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه للدراسات العليا في جامعات عراقية، ومعهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا التابع لاتحاد المؤرخين العرب، وكانت معظم هذه الرسائل والاطاريح تدور حول الشؤون الايرانية وقضايا تاريخ العراق المعاصر والسياسة التركية والشخصيات التي قدر لها أن تسهم بدور مهم في تاريخ العراق ودول الجوار الحديث والمعاصر، وهو من القلائل الذين يجمعون بين وفرة النتاج العلمي والكفاءة المنهجية، فضلاً عن الاصاله والالتزام بالموضوعية.

اهلته سماته الاخلاقية والعلمية الراسخة لديه ليكون في طليعة الأساتيد من الجيل الثاني من المؤرخين الذي تعد آثاره العلمية مصادر موثوقة لطلبة العلم والباحثين عن الحقيقة التاريخية فهو لا يجامل ولا يتملق ولا يبحث عن منصب زائل او كرسي مائل، وتلك حقيقة يعرفها كل من عمل معه وزامله في الجامعات العراقية او مركز البحوث وكان لمنهجه التاريخي وكتاباته التحليلية دور مهم في أن يعود الباحثون في نطاق الدراسات ذات الصلة بالتاريخ الايراني وتاريخ الوطن العربي وتاريخ تركيا وتاريخ الشرق الاوسط وغيرها الى كتبه ونتاجه الذي زاد على عشرين دراسة مطبوعة.

ومما يضيفي اهمية خاصة على نشاط الربيعي في المرحلة المعاصرة هو معاناه الجهد التاريخي في الوسط الثقافي من التخبط والتبعثر بين التفصيلات المنغلقة والخضوع لتوجهات النزاعات المتوقعة من سياسية وطائفية وقومية.

References

- (١) البطاقة الموحدة لمحمد كامل محمد عبد الرحمن المرقمة 195784931121 الصادرة بتاريخ ٢٠١٦/٨/٣١ من مديرية الجنسية والمعلومات المدنية.
- (٢) البطاقة الشخصية لمحمد عبد الرحمن سليمان المرقمة ٦١٦٤١١ الصادرة بتاريخ ١٩٧٩/٧/١٠ من مديرية الاحوال المدنية العامة.
- (٣) مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢٨ تشرين الاول ٢٠٢٣.
- (٤) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢ كانون الثاني ٢٠٢٤.
- (٥) مقابلة شخصية مع شقيقة الدكتور محمد كامل الربيعي، في دارها، بغداد، العراق، ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٦) مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١٤ تشرين الاول ٢٠٢٣.
- (٧) شجرة العائلة الموجودة لدى الدكتور محمد كامل محمد الربيعي.
- (٨) ورقة انتخابات بلدية زباطية ويظهر فيها جده وقد حصل علي ٣٨٨ صوتاً من ٤٢٠ صوتاً مجموع الناخبين.
- (٩) ينظر مؤيد ابراهيم الوانداوي، شخصيات عراقية في وثائق بريطانية ١٩١٩-١٩٢٠، بغداد، ٢٠٢٣، ص ٢٢٤.
- (١٠) مقابلة شخصية مع الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١١ تشرين الاول ٢٠٢٣.
- (١١) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (١٢) مقابلة شخصية مع الدكتور سديف محمد كامل، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، بغداد، العراق، ٣٠ تشرين الاول ٢٠٢٣.
- (١٣) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٤ كانون الثاني ٢٠٢٤.
- (١٤) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٣٠ تشرين الاول ٢٠٢٤.
- (١٥) مقابلة شخصية مع الدكتور سديف محمد كامل، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، بغداد، العراق، ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣.

- (١٦) مقابلة شخصية مع السيدة الحاجة لبنى مناف مجيد النجار زوجة الدكتور محمد كامل الربيعي، بغداد، العراق، ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٤.
- (١٧) ينظر مثلاً مقالة مع علي عبد القادر العبيدي، عن (موقف بريطانیا من النشاط الصهيوني في العراق خلال فترة الاحتلال البريطاني ١٩٢٠ - ١٩٣٢)، مجلة بيت الحكمة، العدد الثاني، نيسان - حزيران ١٩٩٩، ص ٧٥ وما بعدها.
- (١٨) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٤.
- (١٩) توفاه الله -سبحانه وتعالى- بمرض (كورونا) سنة ٢٠٢١.
- (٢٠) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٤.
- (٢١) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٤.
- (٢٢) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٤.
- (٢٣) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٤.
- (٢٤) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٤.
- (٢٥) كتاب شكر وتقدير صادر من مجلس محافظة بغداد/ لجنة التربية والتعليم المرقم ١٠٣٨ في ٢٣/١/٢٠٠٨. كتاب شكر وتقدير صادر من مجلس محافظة بغداد/ لجنة التربية والتعليم المرقم ١٠٣٨ في ٢٣/١/٢٠٠٨.
- (٢٦) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١١ كانون الثاني ٢٠٢٤.
- (٢٧) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١٧ تشرين الاول ٢٠٢٣.
- (٢٨) وثيقة الدراسة الاعدادية من ثانوية نقابة المعلمين المسائية معنونه الى كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد في ١٥/٩/١٩٧٦.
- (٢٩) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١٨ تشرين الاول ٢٠٢٣.
- (٣٠) الوثيقة الدراسية الصادرة من كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد في ١/٩/١٩٨٠.
- (٣١) أمر جامعي يثبت اكمال الدكتور محمد كامل الربيعي دراسة الماجستير المرقم ١٦٨٦١ الصادر من جامعة بغداد/ مديرية الدراسات العليا بتاريخ ٦/٨/١٩٨٦.

- (٣٢) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢٩ تشرين الاول ٢٠٢٣.
- (٣٣) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١٥ تشرين الاول ٢٠٢٣.
- (٣٤) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٤.
- (٣٥) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢٩ تشرين الاول ٢٠٢٣.
- (٣٦) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١٢ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٣٧) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٣٨) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٣٩) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٤٠) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٤١) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٤٢) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٤٣) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٤٤) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٦ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٤٥) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٤٦) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٣.

- (٤٧) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٤٨) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٤٩) نسخة من الأمر الجامعي الخاص بإعادة تعيين الدكتور محمد كامل محمد عبد الرحمن في جامعة القادسية المرقم ٢٧٤٦ الصادر من قسم الشؤون القانونية والادارية بتاريخ ١٠/٦/٢٠٠٤.
- (٥٠) صورة من الأمر الاداري الصادر من كلية الآداب- الجامعة المستنصرية ذي العدد ٣٣٣١ والصادر بتاريخ ٢٠/٧/٢٠١٤.
- (٥١) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، كلية الآداب، جامعة الاسراء، بغداد، العراق، ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- (٥٢) نسخة من الأمر الجامعي الخاص بإحالاته إلى التقاعد الصادر من الجامعة المستنصرية- قسم الموارد البشرية ذي العدد ٢١١٢ في ١٣/٧/٢٠٢٠، ينظر: الملحق رقم (١٠).
- (٥٣) نسخة من الأمر الاداري بتعيينه في قسم الاعلام/ كلية الآداب/ جامعة الاسراء المرقم ٣٢٢١ في ١٠/١/٢٠٢٣.

ترجمة المصادر العربية:

- (1) The unified card of Muhammad Kamel Muhammad Abd al-Rahman, numbered 195784931121, issued on 8/31/2016 by the Directorate of Nationality and Civil Information.
- (2) Identity card of Muhammad Abd al-Rahman Suleiman No. 616411 issued on 7/10/1979 by the General Civil Status Directorate.
- (3) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, October 28, 2023.
- (4) Personal interview with the sister of Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, at her home, Baghdad, Iraq, November 24, 2023.
- (5) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, October 14, 2023.
- (6) The family tree of Dr. Muhammad Kamel Muhammad Al-Rubaie.
- (7) Zarbatieh municipal election paper, showing his grandfather, who received 388 votes out of 420 votes from the total electorate.
- (8) See Muayyad Ibrahim Al-Wandawi, Iraqi Personalities in British Documents 1919-1920, Baghdad, 2023, p. 224.
- (9) Personal interview with Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, October 11, 2023.
- (10) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 11, 2023.
- (11) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, January 2, 2024.



- (12) Personal interview with Dr. Sadif Muhammad Kamel, College of Political Science, Al-Nahrain University, Baghdad, Iraq, October 30, 2023.
- (13) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, January 4, 2024.
- (14) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, October 30, 2024.
- (15) Personal interview with Dr. Sadif Muhammad Kamel, College of Political Science, Al-Nahrain University, Baghdad, Iraq, November 5, 2023.
- (16) Personal interview with Mrs. Hajja Lubna Manaf Majeed Al-Najjar, wife of Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, Baghdad, Iraq, January 20, 2024.
- (17) See, for example, an article with Ali Abdel Qader Al-Ubaidi, about (Britain's position on Zionist activity in Iraq during the British occupation period 1920-1932), Bayt Al-Hikma Magazine, issue two, April-June 1999, pp. 75 et seq.
- (18) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, January 27, 2024.
- (19) God Almighty passed away from (Corona) disease in 2021.
- (20) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, January 12, 2024.
- (21) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, January 28, 2024.
- (22) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, January 21, 2024.
- (23) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, January 31, 2024.
- (24) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, January 10, 2024.
- (25) Letter of thanks and appreciation issued by the Baghdad Provincial Council/Education Committee No. 1038 on 1/23/2008. A letter of thanks and appreciation issued by the Baghdad Governorate Council/Education Committee No. 1038 on 1/23/2008.
- (26) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, January 11, 2024.
- (27) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, October 17, 2023.
- (28) Preparatory study document from the Evening Teachers Syndicate Secondary School addressed to the College of Education, Ibn Rushd/University of Baghdad on 9/15/1976.
- (29) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, October 18, 2023.
- (30) Study document issued by the College of Education, Ibn Rushd - University of Baghdad on September 1, 1980.
- (31) University order confirming the completion of Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie's master's studies No. 16861 issued by the University of Baghdad/Directorate of Graduate Studies on 8/6/1986.



- (32) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, October 29, 2023.
- (33) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, October 15, 2023.
- (34) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, January 26, 2024.
- (35) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, October 29, 2023.
- (36) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 12, 2023.
- (37) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 15, 2023.
- (38) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 2, 2023.
- (39) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 10, 2023.
- (40) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 27, 2023.
- (41) Muhammad Kamil Muhammad Abd al-Rahman, Iran's foreign policy during the era of Reza Shah 1921-1941, Center for Iranian Studies, University of Basra, 1988, p. 9
- (42) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 2, 2023.
- (43) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 3, 2023.
- (44) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 9, 2023.
- (45) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 15, 2023.
- (46) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 6, 2023.
- (47) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 22, 2023.
- (48) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 20, 2023.
- (49) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 21, 2023.
- (50) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 21, 2023.
- (51) A copy of the university order reappointing Dr. Muhammad Kamel Muhammad Abdul Rahman at Al-Qadisiyah University No. 2746 issued by the Legal and Administrative Affairs Department on 6/10/2004.
- (52) A copy of the administrative order issued by the College of Arts - Al-Mustansiriya University, No. 3331, issued on 7/20/2014.
- (53) Personal interview with Professor Dr. Muhammad Kamel Al-Rubaie, College of Arts, Al-Isra University, Baghdad, Iraq, November 7, 2023.



- (54) A copy of the university order referring him to retirement issued by Al-Mustansiriya University - Human Resources Department, No. 2112 on 7/13/2020 .
- (55) A copy of the administrative order appointing him to the Department of Media/College of Arts/Al-Isra University No. 3221 dated 10/1/2023.